

أبناء لبنانية

لبنان يشكو القصف الإسرائيلي في مجلس الأمن.. وتنتياهو يحذر حزب الله بعدم «تجربة قوتنا الضاربة»

# زيارة ماكرون في موعدها رغم التعثر الحكومي.. وكرامي على خط الرئاسة الثالثة

بيروت - عمر حنجر ودادو رمال

عاد الوضع في جنوب لبنان للاستقرار صباح أمس عقب توترات وقصف مدفعي وبالمروحيات من الجانب الإسرائيلي على أنوار القنابل المضيفة ليل أول من أمس، ليقرر المجلس الأعلى للدفاع في لبنان تكليف وزير الخارجية شربل وهبة بتقديم شكوى إلى مجلس الأمن في شأن هذه الاعتداءات الإسرائيلية.

وفيما قالت قناة «المنار» ان القصف الإسرائيلي توقف نهائياً في ميس الجبل ومزارع شبعا وتلال كفر شوبا، أعلن الجيش الإسرائيلي إنهاء حالة الطوارئ والعودة إلى الحياة الطبيعية عند الحدود مع لبنان.

وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في تغريدة على حسابه عبر تويتر أن «إسرائيل تنظر ببالحظوة إلى قيام حزب الله باطلاق النار على قواتنا، مشدداً على أننا لن نقبل بيشن أي عدوان على مواطنينا وسنرد بقوة على أي اعتداء كان».

وقال نتانياهو: «أنصح حزب الله بعدم تجربة قوة إسرائيل الضاربة». حزب الله يعرض الدولة اللبنانية مرة أخرى إلى خطر بسبب عدوانيته».

وبالعودة إلى اجتماع المجلس الأعلى للدفاع في لبنان أمس، فقد قرر رفع توصية إلى مجلس الوزراء بإعادة تمديد حالة التعبئة العامة في عموم البلاد حتى 31 ديسمبر المقبل، في سبيل



الرئيس العماد ميشال عون مترئسا اجتماع المجلس الأعلى للدفاع في بعيدا (محمود الطويل)

مواجهة انتشار وباء كورونا وقال عون - في مستهل الجلسة - إن انفجار ميناء بيروت البحري، يستوجب تسييق الإجراءات بين الأجهزة الأمنية والعسكرية لتحقيق مزيد من الفعالية والسرعة في معالجة تداعيات الكارثة، وتقديم المساعدة للمواطنين المتضررين جراء الانفجار. من جانبه، أعرب رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب عن تخوفه من أن يؤدي الاستمرار الكبير في أعداد الإصابات المتزايدة بوباء كورونا إلى فقدان السيطرة على الوباء، مشيراً إلى أن عدد الوفيات الذي يتم تسجيله يرتفع بشكل لافت، بما يعطي إشارة سلبية عن خطورة الإصابات في ظل تراجع

إمكانات الاستيعاب في المستشفيات وعدد الأسرة المخصصة للحالات الحرجة والتي أصبحت محدودة للغاية.

مصادر رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي لم يياس من إمكانية عودة

وقال «هناك فئة من الناس لا تلتزم بالإجراءات، بالعكس، هي تتحدى هذه الإجراءات، وبالنتيجة، إذا استمر الوضع على الشكل الحالي سنصل إلى وقت نخسر فيه قدرتنا على مواجهة هذا الوباء، الأمر الذي يحتم تجديد التعبئة العامة حتى نهاية العام».

وبالحديث عن رئاسة الحكومة، فبعد انسحاب سعد الحريري معظم المعطيات تشي بأن خطوته لا عودة عنها، فالرجل كان أعلن بأنه لن يترأس حكومة فيما تبقى من ولاية الرئيس العماد ميشال عون، وتالياً بمشاركة ولي عهد جبران باسيل، فضلاً عن أن بيان عزوفه بدأ أشبه بمضبطة اتهام بحق الفريق العوني وحلفائه.

مصادر رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي لم يياس من إمكانية عودة

حليفه الحريري إلى القصر الحكومي، وتحديداً، قناة «إن بي إن» الناطقة بلسانه الفتوى الذي نزع الشرعية عن تمثيل الحافظ لطائفته، «المفاجئ»، لكنها استدركت لتقول بأن هذه المفاجأة لا تعني أن الحريري لم يعد المرشح الأقوى، وإن انسحابه لم يمنع القوى الأخرى من تسميته للتكليف تجاوزاً لارادته بمحبة.

في هذه الحالة الرئيس عون لابد له ولا مفر من الدعوة للاستشارات النيابية، وهو سيواجه حيدال الانتقال بعض النواب حيال الانتقال إلى بعدد، فهل من اتجاه لمقاطعة الاستشارات؟ واضح أن المقاطعة لن تحل المشكلة، فالفريق الحاكم يملك الأثرية المناسبة في مجلس النواب، خصوصاً بعد استقالة 8 نواب من المعارضة. في هذه الحالة يمكن للجوء إلى سابقة اختيار المرحوم دامين الحافظ، لتشكيل الحكومة

لن تلجا إليه بسهولة، خاصة بعد مستجدات الأوس، حيث ظهر على الشاشة السياسية مرشح جديد لرئاسة الحكومة من أهل بيتها المخلصين، إنه النائب فيصل عمر كرامي. اسم نائب طرابلس استجد بعد قرار الحريري سحب اسمه من التداول، وتردد اسم النائب فؤاد مخزومي الذي اعتبر أن ترشيحه لرئاسة الحكومة يكون قرار ناخبه لا سواهم، تحرك نواب اللقاء التشاوري الستة معبرين عن الاستياء لتجاهلهم، وهم الذين اخترقوا الإجماع السني ضد محور الممانعة والتحقوا به وقرروا عقد اجتماع طارئ في السادسة من غروب أمس لإعلان ما يشبه الانسحاب من المحور الذي يضم حزب الله والتيار الوطني الحر وحركة أمل وباقي الجماعات والمنظمات التي تدور في الفلك السوري-الإيراني، هنا التقط القيمون على المحور الإشارة، واستبقوا اجتماع المشاورين المسائي بطرح اسم النائب فيصل كرامي لتشكيل الحكومة العتيدة، ويفترض أن تتطور جدياً هذا الطرح وموقف النائب كرامي منه خلال الساعات المقبلة.

في هذا الوقت، قال البطريرك الماروني بشارة الراعي «لا ثقة بالمسؤولين، الذين صموا أذانهم عن صرخة شباب الثورة، وفي خلال تفقده أضرار الانفجار الذي صدم المرفأ»، قال لإذاعة «صوت لبنان» ان خلاص لبنان هو الحيا، وردة الفعل العارمة تأييد لدعوتنا هذه.

## ماروني لـ «الأنباء»: في هذا العهد جازت وتجاوز كل المخالفات



بيروت - احمد منصور

أكد النائب والوزير السابق عن حزب الكتائب، إلي ماروني «ان الأصول الدستورية تقضي بالدعوة إلى الاستشارات النيابية، وهي ملزمة لرئيس الجمهورية وفقاً لتوازن السلطات وتعاونها، لكن في هذا العهد وجزأت وتجاوز كل المخالفات، فتعرفنا إلى اصول جديدة تقضي بالتكليف الضمني قبل الإستشارات،» معتبراً ان

الذرية ضمان التأييف ضمن منق الحاصصة وتناش الزارات وضمن مصالح شخصية، مما يشكل مخالفة دستورية قد تقود إلى تشنج مذهبي وطائفي ومزيد من الخراب في لبنان».

وقال ماروني لـ «الأنباء»: «ان التأخير في الاستشارات من أجل التكليف قبل التكليف، هو لضمان المصالح الشخصية والمحاصصة كما حصل ذلك في مرحلة تأليف حكومة الرئيس حسان دياب، التي بتركيتها الفاشلة جرّت البلد إلى مزيد من الأزمات القاتلة على مختلف الصعد».

وشدد ماروني على «اننا مع تكليف شخصية معتدلة ومستقلة قادرة على جذب الثقة الداخلية والخارجية بعيداً في هذه المرحلة عن الأحزاب السياسية، خصوصاً أنه ما من شخصية، وبالأخص الرئيس سعد الحريري، تحظى بالدعم والإجماع، بل هناك رفض وخصوصاً هو الأهم من الشارع اللبناني الذي ينبذ بثورته كل السياسيين بدون استثناء»، وأسف من أنه بدل ان يكون تأليف الحكومة شأنًا لبنانياً صرفاً، اصبح الجميع يتدخل ويحاول الوصول إلى تأليف حكومة محاصصة ترضي هذا المحور أو ذاك».

واعتبر «ان حكومة دياب كانت ثمرة الهيمنة الإيرانية وحزب الله»، وقال: «الجميع يعلم إلى أين وصلنا، ونأمل احترام المبادرة الفرنسية القائمة على احترام سيادة واستقلال لبنان وتكون المحاولة جديّة وإنقاذية، ونأمل قبل تاريخ الأول من سبتمبر موعد زيارة الرئيس الفرنسي إلى لبنان، إذا تمت بموعدها، حصول الاستشارات النيابية على الأقل، وتكليف شخصية تحظى بإجماع لبناني لإنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل فوات الأوان».

أبناء مصرية

وزير الصحة: حدوث «موجة ثانية» مرتبط بالشعور الزائف بانتهاء الوباء

# مدبولي: تزايد أعداد مصابي «كورونا» يدفعنا إلى الحذر ومتابعة تشديد الإجراءات الاحترازية



رئيس الحكومة د.مصطفى مدبولي مترئسا اجتماع مجلس الوزراء المصري أمس

القاهرة - هالة عمران وناهد امام

أكد رئيس الوزراء المصري د.مصطفى مدبولي أن الفترة الراهنة، مع قرب انتهاء فصل الصيف ودخول فصل الخريف، ستشهد استمرار الإجراءات المتخذة لمواجهة فيروس كورونا، محذراً من أن التزايد الملحوظ في أعداد المصابين مؤخراً يدفعنا إلى الحذر، ومتابعة تشديد الإجراءات الاحترازية، وتطبيق العقوبات المحددة على المخالفين، وذلك بما يجنبنا سيناريو حدوث موجة جديدة للوباء، وارتفاع منحنى الإصابات والوفيات بشكل كبير كما حدث في بعض البلدان. ووجه مدبولي، خلال اجتماع مجلس الوزراء أمس، باستمرار مستشفيات الفرز والعزل في عملها واستقبال المصابين وتقديم الخدمة الطبية اللازمة لهم، والتشديد على الالتزام بالإجراءات الاحترازية المختلفة.

من جانبه، عرضت وزيرة الصحة والسكان د.هالة زايد، خلال الاجتماع، آخر المستجدات الخاصة بموقف فيروس كورونا المستجد، حيث تناولت السيناريوهات المتوقعة للموجة الثانية من الفيروس، حال حدوثها، لافتة إلى أن حدوث «موجة ثانية» يرتبط بالضرورة بشعور زائف بالأمان لدى الناس بأن الوباء قد انتهى، وبالتالي يدفعهم إلى التراخي

في الالتزام بالإجراءات الاحترازية والالتزام بارتداء الكمامات وتحقيق التباعد الاجتماعي.

كما عرضت الإجراءات الواجب اتباعها خلال هذه المرحلة في ضوء تزايد أعداد الإصابات من جديد، للاستعداد لجميع السيناريوهات المحتملة، ومنها زيادة وتيرة العمل بمبادرات رئيس الجمهورية الخاصة بالصحة العامة، وخاصة مبادرة علاج الأمراض المزمنة، فضلاً عن استكمال التوعية باتباع جميع الإجراءات الاحترازية وضمان عدم التراخي من جانب المواطنين، بالإضافة إلى الالتزام بمعايير مكافحة العدوى، داخل كل منشآت الدولة حفاظاً على الصحة العامة، وتجنب حدوث موجة جديدة شديدة من المرض، الأمر الذي قد يفرض اتخاذ إجراءات صارمة من قبل الدولة لإعادة التزام المواطنين بالإجراءات الاحترازية.

ولفتت وزيرة إلى أن التوصل إلى لقاح لن يمنع انتقال العدوى ولكن سيقلل فرصة انتشار العدوى وفي حالة حدوث عدوى سيقلل من شدة الأعراض، وأكدت أنه تمت مراجعة كل الإجراءات المتخذة بمنظومة 105 للاستفسار والإبلاغ عن كل ما يتعلق بفيروس كورونا المستجد، وإبقاء القدرة الاستيعابية الحالية رغم انخفاض معدل الطلبات وذلك تحسباً لأي زيادة محتملة في التفاعل، كما

أبناء سورية

# إسرائيل تنشر صور أحدث أقمارها التجسسية لمدينة تدمر: عيوننا على سورية



صور التقطها قمر التجسس الإسرائيلي «أفق 16»، لمدينة تدمر الأثرية

وكالات: نشر الجيش الإسرائيلي صوراً التقطها أحد أقماره الصناعية التجسسية الحديثة لمدينة تدمر الأثرية وسط سورية. وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال إفيحاي ادريعي على صفحته في فيسبوك، إنه «بعد ان أطلق الفضاء الشهر لماضي نشرت وزارة الدفاع الصور الأولى التي تم التقاطها فوق سورية قبل عدة أيام حيث يظهر في الصور موقع التراث والآثار العالمي في تدمر».

وأشار إلى ما وصفه بـ «قمر استطلاع بصري كهربائي مزود بقدرات تقنية متقدمة سيتم تسليمه قريباً إلى جيش الدفاع» بعد أن يتم التأكد من دقته، وأطلق عليه

«أفق 16». وتظهر الصور عالية الدقة تفاصيل لمدينة تدمر وبعض أشهر أثارها ومنها المسرح الروماني، حيث تعرضت المدينة التي وضعها اليونانكو على قائمة التراث العالمي، لتدمير كبير خلال سيطرة تنظيم داعش عليها. قبل أن تستعيدتها قوات حكومة دمشق بدعم روسي. يذكر أن القوات الإيرانية تتركز بشكل كبير قرب مطار التففور غرب تدمر.

في حين قالت «القناة 13» الإسرائيلية، إن الجيش نشر الصور قبل «الإطلاق التشغيلي الرسمي» للقمر الصناعي، معتبرة أن عيون إسرائيل على سورية. وعلق وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، على نشر الصور، بالقول إن إسرائيل تعرف كيف تتصرف ضد أعدائها، وإن الوسائل التكنولوجية التي تطورهما أداة مهمة في هذا المجال.

وأعلنت إسرائيل عن إطلاق القمر «أفق 16» في 20 من يوليو الماضي، وهو قمر تجسسي، سبق إطلاق أكثر من 11 قمراً صناعياً منذ عام 1988. ويعمل القمر بتقنية «كهروضوئية»، وقالت وزارة

الدفاع لدى إطلاقها للقمر، إنه سيخضع لسلسلة من الاختبارات لتحديد مستوى أدائه.

ووفقاً لصحيفة «العرب» يستطع «أفق 16» التصوير بدقة لمسافة تصل إلى نصف متر، وقراءة أرقام لوحات

السيارات من الفضاء، كما يستطع التخطيط للهجمات وتغذية الخطط المعدة للهجوم، وأحباط أي هجوم مقابل. ووفقاً لموقع «Space Watch»، اشتركت في تصنيع «أفق 16» شركة

«Elbit System» التي كانت مسؤولة عن تطوير وإنتاج الكاميرا الخاصة به، بينما صنعت شركة «Rafael Advanced Defense System» (شركة حكومية إسرائيلية) محركات الإطلاق، بالإضافة إلى شركات أخرى.

# تركيا تهتم «قسد» بقطع الكهرباء عن محطات ضخ المياه ما أدى لتعطيش الحسكة

وكالات: نشرت وكالة «الأنضول» التركية شرحاً مفصلاً وضحت فيه حقيقة مشكلة قطع المياه في محافظة الحسكة السورية، وكذبت الأخبار المتداولة التي تتحدث عن ضلوع السلطات التركية في هذا العمل. وأشارت الوكالة إلى أن ما تسمى «الإدارة الذاتية» التي يسيطر عليها الأكراد، لم تسمح بعودة التيار الكهربائي لمدينة رأس العين السورية في ريف الحسكة الشمالي حيث توجد محطة مياه علوك التي تغذي المدينة بالمياه، حتى 22 أغسطس الجاري. وبينت الوكالة إلى أن عودة التيار الكهربائي سمحت بـ «حدوث انفراجة» جزئية للأزمة، حيث لم تستجب الإدارة الذاتية «لحملات استمرت لأيام نفذها ناشطون من أجل إعادة الكهرباء لمدينة رأس العين من أجل تشغيل محطات الضخ، وأكدت الوكالة عن مصادر محلية شرق

الفرات، أن هذه ميليشيات قوات سوريا الديمقراطية «قسد» وهي الذراع العسكرية للإدارة، هي المسؤول الرئيسي عن قطع المياه عن سكان الحسكة وما حولها وذلك بسبب قطع الكهرباء عن محطة (علوك) لضخ المياه منوهة إلى أن «الإدارة الذاتية» هي التي تسيطر على مصادر الكهرباء في المنطقة، وبالتالي «لا علاقة لتركيا بالأمر بتاتا». واتهمت الأناضول «قسد» باللجوء إلى الحرب الإعلامية بعد فشلها في الميدان، عن خلال توظيف قدرتها على السيطرة على مصادر الكهرباء التي تغذي محطات المياه ما تسبب بقطع المياه عن المحافظة السورية، بهدف حشد الرأي العام ضد تركيا والفصائل المتعاونة معها، باستغلال بشع لعنانة مليون إنسان من خلال تعطيشهم، بحسب الوكالة.